

الكافئة

[5] نسخة الكتاب. بالرغم من الفحص والتتبع الكثير لم أظفر على نسخة منه (1) وقد حاولت جهد الإمكان تحصيل الكتاب من بحار الانوار للعلامة المجلسي المتوفي 1110 هـ. ق. حيث ينقل عنه كثيرا في المجلد الثامن من الطبعة الحجرية والعلوالم للمحدث البحراني، حيث ينقل عنه تبعا لبحار الأنوار في المجلد الثالث عشر والرابع عشر (مخطوطة) ومثالب النواصب لابن شهر آشوب المتوفي 588 حيث ينقل عنه في الجزء الثالث (مخطوطة) ومستدرک الوسائل للمحدث النوري المتوفي 1320 هـ. ق. حيث ينقل عنه في الجزء الحادي عشر من الطبعة الجديدة وأيضا في خاتمة مستدرک الوسائل. وأورد في خاتمة المستدرک (2) هكذا: " قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطية، بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان عن الاجلح عن أبي صالح عن ابن عباس - إلى آخر - فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواية، انتهى ". وهذا المطلب الذي نقله المحدث النوري عن الكتاب ليس موجودا في بحار الانوار، وهذا يدل على أنه ينقل عن نفس الكتاب وأن الكتاب كان موجودا عنده. أضاف إلى ذلك أن المحدث النوري نفسه ذكر من الكتاب نسختين في عداد فهرست مكتبته (3). وقال في الذريعة: 17 / 248: " الكافية... كان في خزنة شيخنا النوري ". وأضاف في ذيله: بأنه موجود نسخة منه في مكتبة راجه فيض آباد [بالهند]

(1) أورد في مقدمة المحقق لكتاب " تهذيب الأحكام " المسألة الكافية.. وقد طبع " وذكره أيضا في مقدمة المحقق لكتاب أمالي المفيد تبعا له، والظاهر أن لفظه " وقد طبع " زيادة مطبعية حيث لم نعثر على نسخة مخطوطة له فضلا عن المطبوع، وإلا العالم. (2) مستدرک الوسائل 3 / 779 (الخاتمة). (3) راجع كتاب " آشنایى باچند نسخه خطی " دفتر أول ص 148.